

مؤشرات التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم
التربوية والنفسية في جامعة كربلاء
أ.د حيدر حسن يعقوبي
جامعة كربلاء/ كلية التربية الإنسانية

مستخلص البحث:

هدف البحث التعرف الى مستوى التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء. وايضا الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء وفق متغيري النوع (طلاب - طالبات) والصف الدراسي. وطبق البحث على (200) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث. استعمل مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية من اعداد الباحث. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث للعينة ككل إن الطلبة في قسم العلوم التربوية والنفسية لا يتسمون بالتفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية. وإن للطلاب أقل تعبير عن التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية من الطالبات. اوصى البحث في الاهتمام بالبرامج الارشادية و التعليمية الالكترونية لرفع التفكير اليقظ المتعلق بالجوانب الصحية. والاهتمام بتوعية الطلاب اكثر من البنات من خلال برامج توعوية والتركيز التعليمي على التفكير اليقظ. كما لا بد من إجراء دراسة شبه تجريبية حول متغير تنمية التفكير اليقظ و الهوية الاكاديمية الالكترونية لطلبة جامعة ككل. واستعمل متغير التفكير اليقظ على فئة اعلى من الطلاب كان يكون التدريسين او مسؤولي الاداري العليا في الجامعة

الفصل الاول: التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث: The problem of the Research

إن طلبة الجامعة اليوم في العيد من الصعوبات التي تواجههم، سواء أكانت سياسية أو إجتماعية أو صحية أو حتى تعليمية. كان لا بد لهم من إستعمال التفكير ولاسيما التفكير اليقظ، في ظل كل تلك التغيرات التي باتت تؤثر في مستقبلهم المحتوم. مما يتطلب بذلك التركيز المستمر على كافة الاحداث بطريقة متوزعة على كافة مناحي الحياة التي تخصه. كما أن الطالب الجامعي إنذما كان يقظا بتفكيره ، كان متميزا في تحقيق أدق النتائج. وهنا في هذا البحث يهتم فحص التفكير اليقظ لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية كونهم قد اطلعوا على مهاراته ومهارات التفكير في ثنايا الدراسة الاكاديمية. للتعرف بحسب نوع جنسهم وايضا صفوفهم الدراسية. وهذا يتحدد سؤال البحث الإجابة عن السؤال الاتي: هل هنالك فروق في التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء وفق متغيري النوع (طلاب - طالبات) والصف الدراسي؟

2- أهمية البحث The significance of the Research:

من الممكن أن يكون الوعي الصحي يرتبط إرتباطا وثيقا باليقظة العقلية والتفكير اليقظ. كما يرتبط التفكير اليقظ بالعديد من السمات السلوكية والشخصية والمعرفية أيضا. وأن الاشخاص الذين يتسمون بالتفكير اليقظ غالبا ما يكونوا بقدرتهم على أن يكونوا في أعلى مستويات الوعي بالذات وإستقلاليتهم في إتخاذ القرارات التي تكون الى حد ما مغايره عما يفكر بيه باق بني البشر ممن يتسمون بمستويات التفكير البسيطة. كما أن طابع الحذر والتدقيق، ودقة الفحص عن المعنى وما ورائها من الآثار التي تبين أن الشخص صار بتفكيره يقظا. نعم من الممكن أن يتصف بالحساسية المفرطة نحو المفهومات أيضا وبوضوح. فهو لا يقبل كل المفهومات مالم أن يرجعها الى واقها الفلسفي او الادبي واللغوي مثلا. من هذا يتضح لنا ان الاهمية النظرية في البحث الحالي تتمثل في إستظهار معالم التفكير اليقظ،

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

مما يعمل الإضافة المعرفية للمكتبة النفسية، كما ان الاهمية التطبيقية تتمثل في اعداد مقياس الكتروني مناسب لقياس هذه الشريحة (طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية)

هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي :

1- مستوى التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء وفق متغيري النوع (طلاب – طالبات) والصف الدراسي.

حدود البحث Limitation of the Research

(المجال البشري) طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية. (المجال المكاني) جامعة كربلاء قسم العلوم التربوية والنفسية عن طريق الرابط المباشر الذي وجه لهم الكترونياً. (المجال الزمني) من (2021/2/17) ولغاية (2021/3/3) (اسبوعان) (للعام الدراسي 2020-2021).

مصطلحات البحث

التفكير Thinking

التفكير اليقظ Thoughtful Thinking

(سلمان 2002) عملية تفكير يخضع فيها الفرد الى ملكة الفهم والعقل لكي يستغرق فيها حالة من الإلهام الذي يمتزج مع الطبيعة مما تمنحها القدرة على التركيز على تيار مستمر من المثيرات الموجودة في البيئة. ولكنّه يعاني من الإرتياب (الشك Doubt). (سلمان 2002 : 34)
-التعريف الإجرائي: يقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس.

الفصل الثاني: إطار النظري للبحث

يبين فيه الابعاد النظرية عن التفكير والتفكير اليقظ بالتفصيل، يبينها الباحث على النحو الآتي:

مفهوم التفكير (thinking):

تعددت تعاريف التفكير فيعرفه مجدي عزيز بأنه كل نشاط عقلي واع، يسعى لحل مشكلة أو عقدة أو موقف غامض أو إيجاد وسيلة تخفف من متاعب الحياة، وفيه يستعيز عن الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث برموزها بدلاً من معالجتها معالجة فعلية واقعية، أما معناه الخاص فيقتصر على حل المشكلات حلاً ذهنياً عن طريق الرموز، أي حل المشكلات بالذهن لا بالفعل، بينما يرى جابر عبد الحميد أن التفكير هو القدرة على التحليل والنقد والتوصل إلى نتائج تستند إلى استنباط أو استدلال سليم وحكم سديد (معمرية 2015: 134) ويرى البعض أن: التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، بحيث تشمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو العناصر في الموقف المراد حله، مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج، وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة، وبين العام والخاص، وبين شيء معلوم وآخر مجهول في حين يعرفه حسن زيتون بأنه مجموعة العمليات أو المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل وهذه العمليات أو المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجة تعليمية معينة (عثمان واحمد 2013: 45)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

خصائص التفكير:

- قد حدد (ريان 2007) بعض خصائص التفكير فيما يلي:
- التفكير نشاط عقلي غير مباشر .
 - يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العقلي للإنسان .
 - يعتمد التفكير على ما يستقر في العقل من معلومات .
 - ينطلق التفكير من الخبرة الحسية ولكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها.
 - التفكير انعكاس للعلاقات بين الظواهر والأحداث والأشياء في شكل رمزي لفظي .
 - التفكير الإنساني جزء عضوي وظيفي من بنية الشخصية ، فنظام الحاجات والدوافع والانفعالات لدى الفرد واتجاهاته وميوله كل هذا ينعكس على تفكير الفرد . (ريان 2007 : 345)

مستويات التفكير:

- التفكير ثلاثة مستويات هي :
- **المستويات الدنيا** وتتضمن التذكر وإعادة الصياغة حرفياً .
 - **المستويات الوسطى** وتتضمن طرح الأسئلة ، التوضيح ، المقارنة ، التصنيف ، الترتيب ، التطبيق ، التفسير ، الاستنتاج ، التنبؤ ، فرض الفروض ، التمثيل ، التخيل ، التلخيص ، التحليل ، التصميم .
 - **المستويات العليا** اتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، حل المشكلات ، التفكير الابتكاري ، التفكير وراء المعرفي
- في حين يرى أحمد عزت راجح أن للتفكير ثلاثة مستويات كما يلي :
- **المستوى الحسي** يتعذر التفكير أو يستحيل أحياناً إذا لم يعتمد على موضوعات وأشياء ماثلة أمام حواس الفرد وتؤثر فيه .
 - **المستوى التصوري** فيه يستعين التفكير بالصور الحسية المختلفة ، ويعتبر التفكير التصوري أكثر شيوعاً عند الأطفال عنه عند الكبار .
 - **المستوى المجرد** هو التفكير الذي يعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من ألفاظ وأرقام لا على ذواتها المادية المحسوسة أو صورها الذهنية (العنوم 2012 : 224)

التفكير اليقظ Thoughtful Thinking

عملية تفكير يخضع فيها الفرد الى ملكة الفهم والعقل لكي يستغرق فيها حالة من الإلهام الذي يمتزج مع الطبيعة مما تمنحها القدرة على التركيز على تيار مستمر من المثيرات الموجودة في البيئة. ولكنّه يعاني من الارتياب (الشك Doubt). فهو بهذا النوع من التفكير يمتلك حاسة تشبه اللاقط الهوائي الذي يسمح لكل ما حوله في بيئته الخارجية وهذا يعطيها الإدراك في حجم الخطر في التعامل. وقد أشار (Oldham 1995) هناك سمات يتصف بها صاحب الفردية اليقظة:

- الوعي بالذات الاستقلالية
 - الحذر والدقة
 - الحساسية للنقد
- وأن هناك بعض المميزات التي تتصف بها الفردية اليقظة هي:
- كشف البواعث الخفية عند الناس
 - الضغوط النفسية
 - السيطرة
 - العالم الحقيقي

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المثالية (اليقوبي 2020: 331)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

أولاً: منهج البحث المستعمل استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث. ثانياً: مجتمع البحث وعينته : شمل مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة كربلاء (طلبة وطالبات)، للعام الدراسي (2020-2021)، والبالغ عددهم (1892) طالباً وطالبة، وبواقع (1139) طالباً بنسبة (60%) و(753) طالبة بنسبة (40%)، موزعين على أربعة صفوف دراسية، والجدول (1) يعرض تفصيلات مجتمع البحث:

جدول (1) حجم مجتمع البحث ونسبته بحسب الجنس والصف الدراسي

ت	الصف الدراسي	الجنس الطلبة		الكلية		
		الطلاب	النسبة		طالبات	النسبة
1	الصف الاول	491	43%	176	24%	667
2	الصف الثاني	580	51%	154	20%	734
3	الصف الثالث	0	0%	351	47%	351
4	الصف الرابع	68	6%	72	9%	140
	المجموع	1139	100%	753	100%	1892
	نسبة الطلبة	60%		40%		100%

ثالثاً: عينة البحث: من المشاكل التي تواجه الباحث هي تحديد حجم العينة اللازمة لتحقيق أهداف البحث. فقد قام الباحث بإتباع أسلوب الاعتماد على الرأي وخبرة الاختصاصيين في مجال البحوث الارتباطية في علم النفس، إذ حدد هؤلاء المختصون مجموعة من القواعد العلمية التي يتم وفقاً لها تحديد حجم العينة، وقد تم اختيار (200) طالب وطالبة وهي العينة الموجودة الذين تم استجابتهم للمقياس، وهي مناسبة جداً في ضوء عينات الدراسات الوصفية، وفي ضوء ما جاء من وجهة نظر العلماء الذين أكدوا أن العينة في الدراسات الارتباطية تكون (30) فرداً فأكثر (عودة وملكاوي، 1992: 120). وكذلك وفقاً للآراء الآتية:

- رأي أيبل ((Ebel, 1972)) الذي يشير إلى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار، ذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972; 289).
- تأكيد نالني (Nunley, 1978) على أن نسبة أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب ألا تقل عن نسبة (5-1) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ المصادفة في عملية التحليل الإحصائي.

رابعاً: أداة البحث : التفكير اليقظ Thoughtful Thinking

عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته. ولما كان البحث يهدف التعرف عن مفهوم التفكير اليقظ لذا تم اعتماد بناء المقياس من خلال التالي:

مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالبحث

إطلع الباحث على العديد من الأدبيات النفسية حول موضوع مفهوم التفكير والتفكير اليقظ وقد تبني الباحث نظرية لانجر (2000, Langer) لمفهوم التفكير اليقظ. وقد تبني المحددات الآتية:

- التعرف علي الغرض من التفكير .
- الاستعداد لتقبل نواتج التفكير .
- الاستعداد لتغيير نمط التفكير إذا تغير الموقف أو مرحلة التفكير .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- قبول نواتج التفكير إذا حققت أهدافك في الوقت المحدد
- وقد أشار (Oldham 1995) هناك سمات يتصف بها صاحب الفردية اليقظة في التفكير هي:
- الوعي بالذات الاستقلالية
- الحذر
- الحساسية للنقد

إعداد فقرات مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية بصورتها الأولية
أعد الباحث فقرات المقياس بصيغتها الأولية على نحو (25) فقرة صيغت على شكل عبارات تقريرية لفظية. تتبعه خمس بدائل للإجابة يعطي البديل من (1-2-3-4-5) على التتابع من الأعلى إلى الأدنى عند التصحيح وتم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على خبير في اللغة العربية لتقويمها لغوياً. كما أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة في الإجابة وقد أخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة كما طلب من المستجيب الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس

تم عرض فقرات المقياس البالغ عددهنّ (25) فقرة على (10) المختصين وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس، حيث عدّلت بعض الفقرات وتم استعمال اختبار Chi-square One Sample Test لعينة واحدة وعدّت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة Chi-square المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة (80%) من آراء الخبراء وبعد جمع الاستجابات تبين: في فقراته كل من (1-2-3-4-5-6-7) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (10) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (10) بمقابل (0) غير الموافقين في حين الفقرة (8) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (3.6) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (8) بمقابل (2) غير الموافقين والفقرات كل من (9-10-11-12-13-14-15-16-17-19-20) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (6.4) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (9) بمقابل (1) غير الموافقين في حين الفقرتان (11-18) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (3.6) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (8) بمقابل (2) غير الموافقين و الفقرات كل من (20-21-22-23-25) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (6.4) لوجود الخبراء الموافقين البالغ عددهم (9) بمقابل (1) غير الموافقين، وبهذا أصبح عدد الفقرات لهذا الإجراء (22) فقرة. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) التحليل المنطقي لفقرات مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية على وفق Chi-square

عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	Chi-square المحسوبة	Chi-square الجدولة	مستوى الدلالة
8	8-1	7-6-5-4-3-2-1	10	0	10	3.84	دال α 0.05
		8	8	2	3.6		غير دال α 0.05
12	20-9	20-19-17-16-15-14-13-12-10-9	9	1	6.4		دال α 0.05
		18-11	8	2	3.6		غير دال α 0.05
5	25-20	25-24-23-22-21	9	1	6.4		دال α 0.05
		-					

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

خامساً - الخصائص السيكومترية ل فقرات مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية
لما إنَّ الهدف التحقق من الخصائص السايكومترية ل فقرات المقياس والتوصل إلى القدرة التمييزية
بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للطلبة من حيث فهمهم ل فقرات المقياس ككل لذا عمد الباحث
إلى:

التحليل الإحصائي ل فقرات Items Statistical Analysis for

ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات
غير المميزة من خلال حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم
ويؤكد جيزلي (chselli 1981,434) على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة
النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد، وقد تم اخضاع (22) فقرة للتحليل
الاحصائي على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة. وقد اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات
الاحصائية الدالة على ذلك وهي:

1- تحليل الفقرات :

يعد تحليل الفقرات من المستلزمات المهمة للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لأنه يكشف عن
دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد يكون التحليل منطقياً أو تجريبياً، غير إن
التحليل الذي يعتمد على الصدق الظاهري ل فقرات كما يبدو اقل دقة من التحليل الاحصائي للدرجات
التجريبية في الكشف عن دقة الفقرات (Ebel,1972:415) ولحساب القوة التمييزية ل فقرات المقياس،
ثم تطبيق المقياس الحالي على عينة البحث البالغة مجموع افرادها (200) طالب وطالبة، وتم حساب
القوة التمييزية بالطريقتين الاتيين:

أ- القوة التمييزية ل فقرات عن طريق المجموعتين الطرفيتين:

بعد اخذ نسبة القطع 27% اصبحت المجموعة العليا (54) فرد والمجموعة الدنيا (54) فرد. تم
استخراج متوسط حسابي وانحراف معياري وقيمة التائية لعينتين مستقلتين، لكل فقرة من فقرات
المجموعتين وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة
حرية (106) وبمستوى دلالة (0.05) تم استبعاد (4) فقرات وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة اقل
من قيمتها التائية الجدولية والفقرات التي تم استبعادها (5- 9-17-25). وجدول (3) يوضح ذلك
وبهذا تكون عدد الفقرات لغاية هذا الإجراء (18) فقرة.

جدول (3) القوة التمييزية ل فقرات مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية ومعاملات صدقها

ت	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	1	3.56	1.341	2.89	1.313	2.610	دالة
2	2	4.93	0.264	4.13	0.972	5.808	دالة
3	3	4.80	0.626	3.67	1.099	6.564	دالة
4	4	4.70	0.690	3.81	1.011	5.336	دالة
5	5	1.87	1.542	1.67	1.467	0.703	غير دالة
6	6	4.22	1.436	3.61	1.472	2.184	دالة
7	7	4.78	0.538	3.80	1.471	4.604	دالة
8	9	4.41	0.740	4.13	0.891	1.762	غير دالة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

دالة	3.415	1.325	3.41	1.323	4.28	10	9
دالة	4.375	1.170	4.09	0.423	4.83	12	10
دالة	3.007	1.089	4.15	0.555	4.65	13	11
دالة	5.169	0.860	3.57	0.926	4.46	14	12
دالة	2.646	1.213	3.00	1.662	3.74	15	13
دالة	5.367	1.475	3.78	0.372	4.89	16	14
غير دالة	1.424	1.262	2.74	1.436	3.11	17	15
دالة	2.979	1.182	4.13	0.935	4.74	19	16
دالة	4.150	1.165	4.04	0.442	4.74	20	17
دالة	5.838	1.280	3.61	0.564	4.72	21	18
دالة	5.015	1.556	3.26	1.041	4.54	22	19
دالة	3.582	1.712	3.54	0.906	4.48	23	20
دالة	4.604	1.471	3.80	0.538	4.78	24	21
غير دالة	1.663	1.536	3.59	1.352	4.06	25	22

2-صدق الفقرات :

استعمل الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون (أبو جلالة، 1999: 108). إذ أشارت Anastasi إلى ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi, 2000: 206) قام الباحث بحساب صدق الفقرات بحساب معاملات الارتباط وكالاتي:
-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر (فيركسون، 1991: 629)
تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.139) وبدرجة حرية (198) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً وجدول (4) يوضح ذلك.
الجدول (4) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.456	14	0.497	1
0.320	15	0.391	2
0.525	16	0.373	3
0.525	19	0.309	4
0.523	20	0.432	6
0.400	21	0.373	7
0.465	22	0.300	10
0.359	23	0.427	12
0.373	24	0.548	13

سادساً: صدق المقياس Scale Validity

استخرج معاملات مقياس التفكير اليقظ بمؤشرين للصدق هما:

أ:- **الصدق الظاهري Face Validity** يعد هذا النوع من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الإجراءات المرغوب عند إعداد المقياس (أبو حطب و عثمان 1976 :89). لذا عرض الباحث المقياس على مجموعة من المختصين والبالغ عددهم (10) مختصاً وأخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر وقد أكدوا صلاحية كل فقرة من الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه وأخرى تم حذفها لعدم اتفاق عليها.

ب:- **صدق البناء Construct Validity** يوصف على إنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق المفهوم ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي ومفهوم نفسي معين (الربيعي 2005 :95) وقد تحقق الباحث من خلال استبعاد الفقرات غير المميزة والإبقاء على الفقرات المميزة. **سابعاً :-ثبات المقياس Scale Reliability** يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (Cracker & Algine 1986:126) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي (عينة التحليل الإحصائي) وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ:- **طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method** قام الباحث باستخراج الثبات بتطبيق المقياس لفقراته البالغة (18) فقرة على العينة الثبات وبعد مرور (14) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية لقياس معامل الاستقرار أي استقرار النتائج بين الاختبارين وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وأستخدم معامل Pearson Correlation بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.82) ويعد معامل ثبات جيد.

ب:- **معامل الاتساق الداخلي (الفكرونباخ) Alfa Coefficient Internal Consist** يشير نانلي (Nannuly 1978) الى ان معامل الفا كرونباخ يأتي بتقدير جيد للثبات في كل المواقف (Nannuly , 1978,230) وعند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة كانت قيمته (0.80) وهو يعد معامل ثبات مناسب

ج:- **معامل التصحيح Spearman-Brown Formula** يرى بعض الخبراء إنَّ المعامل للارتباط بطريقة التجزئة النصفية يجري بين جزئي فقرات المقياس وبالتالي لا يمثل في الحقيقة ثبات الاختبار الكلي للمقياس بل يمثل الثبات لنصف الاختبار (Adkins 1974 :117). وحتى يتم الحصول على معامل ثبات بشكل كلي عمد الباحث لتصحيحه إحصائياً فكانت قيمة التصحيح (0.89).

ثامناً: وصف المقياس بصورة نهائية

مقياس التفكير اليقظ

يتكون المقياس (18) فقرة سيقت بالأسلوب التقريري اللفظي وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ ابدأ) والتي يقابلها أوزان درجات البدائل (1،2،3،4،5). (تنطبق عليّ كثيراً) (5). و(تنطبق عليّ) (4) (تنطبق عليّ بدرجة متوسطة) (3). و(لا تنطبق عليّ) و(لا تنطبق عليّ ابدأ)، وكان أعلى درجة للمقياس (90) وأقل درجة للمقياس (18) بوسط فرضي للمقياس (54). يتمتع المقياس بثبات إعادة الاختبار بقيمة (0.82) والفا كرونباخ بقيمة (0.80) والتصحيح بقيمة (0.89) وهو جاهز للتطبيق عن طريق رابط الالكتروني موجه للطلبة.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

تاسعاً : تطبيق المقياس

طبق الباحث المقياس على عينة البحث البالغة (200) طالباً وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية: من (10 May 2020 الأحد) ولغاية (13 May 2015 الأربعاء). عن طريق رابط الكتروني موجه اليهم وقد حصل الباحث على النتائج وسيتم استعراضها في الفصل الرابع بالتفصيل.

عاشراً : الوسائل الإحصائية والمنطقية المستعملة في البحث الحالي

الوسائل المنطقية: تمثلت في النسبة المئوية. والوسائل الإحصائية: تمثلت في: الوسط الحسابي ومربع كأي ومعادلة التصحيح (اليقوبي 2013:163). فضلاً عن الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي 2008:270).

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج البحث تم استعراض النتائج من خلال الإجابة على أهداف البحث وعلى النحو التالي:
الهدف الأول: مستوى التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء. استخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغة (200) طالباً وطالبة في مقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية. حيث بلغ المتوسط الحسابي (41.900) درجة. بانحراف معياري مقداره (13.586) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للاختبار البالغ (54) لفقرات البالغة عددها (18) بتدرج خماسي حيث. استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة. فأظهرت النتائج إن الفرق دال إحصائياً لصالح المتوسط المحسوب. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.087) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199). وهذا يعني إن الطلبة في قسم العلوم التربوية والنفسية لا يتسمون بالتفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
200	41.900	54	13.586	0.087	1.96	199	0.05

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة كربلاء وفق متغيري النوع (طلاب - طالبات) وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية للطلبة بحسب متغير (طلبة - طالبات) ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية بين الطلبة والطالبات، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,790) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (198)، وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما إذا كان لصالح أو الطلاب طالبات فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (92,788) بانحراف معياري (14.874)، وهو أعلى من متوسط الحسابي للطالبات و البالغ (91,252) بانحراف معياري (12.564) درجة ، مما يشير إلى أن النتيجة لصالح

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الطلاب، أي إن للطلاب أقل تعبير عن التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية من الطالبات، وان المتوسط بينهما قريب جدا، وجدول (6) يوضح ذلك .
جدول (6) معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية لطلبة تبعاً للجنس (طلبة - طالبات).

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
طلبة	92.788	14.874	198	3.790	1.96	غير دالة
طالبات	91.252	12.564				

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات Conclusions

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
أولاً: إن الطلبة في قسم العلوم التربوية والنفسية لا يتسمون بالتفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية ثانياً: إن للطلاب أقل تعبير عن التفكير اليقظ المرتبط بالوقاية الصحية من الطالبات

التوصيات Recommendation

- من خلال استنتاجات البحث توصل الباحث للتوصيات التالية:
- الاهتمام بالبرامج الارشادية و التعليمية الالكترونية لرفع التفكير اليقظ المتعلق بالجوانب الصحية
 - الاهتمام بتوعية الطلاب اكثر من البنات من خلال برامج توعوية والتركيز التعليمي على التفكير اليقظ
 - المقترحات **Suggestions** من خلال توصيات البحث توصل الباحث للمقترحات التالية:
 - إجراء دراسة شبه تجريبية حول متغير تنمية التفكير اليقظ و الهوية الاكاديمية الالكترونية لطلبة جامعة ككل.
 - استعمل متغير التفكير اليقظ على فئة اعلى من الطلاب كان يكون التدريسين او مسؤولي الاداري العليا في الجامعة

المصادر المعتمدة في البحث:

- 1- عثمان عبد الرحمان واحمد . عبد الباقي (2013) : علم النفس التربوي . جامعة السودان المفتوحة
- 2- معمريه . بشار (2015) التفكير الاستدلالي وبناء النظرية المعرفية . جامعة محمد الامين . الجزائر
- 3- ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف، ابو حطب، سيد احمد عثمان. (1976)، التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 4- الألوسي، جمال حسين وأميمة علي (1983)، علم النفس الطفولة والمراهقة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- 5- بكر، محمد الياس (1979): قياس مفهوم الذات والاعتراب لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 6- البياتي. عبد الجبار (2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية. الشارقة: مكتبة الجامعة.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- 7- جوارد. م. سيدني ولندزمن، تيد. (1988)، الشخصية السليمة، ترجمة: د. محمد دلي الكرولي ود. موفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- 8- الداهري، صالح أحمد حسن. (1999)، الشخصية والصحة النفسية، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
- 9- داود، عزيز رضا العبيدي، كاظم هاشم. (1990)، علم النفس الشخصية، وزارة التعليم والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة البصرة.
- 10- الدباغ، ثار فاضل (2020). الهوية الاكاديمية (الالكترونية) لدى طلبة قسم اللغة العربية في ظل وباء كورونا (نظام المودل انموذجاً)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العدد 174 في 2020 /7/26
- 11- الربيعي، ياسين حميد عيال. (2005)، تقنين اختبار هنمون-نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.
- 12- الزهوري، شيماء نجم صقر. (2005)، التوافق النفسي والاجتماعي لبعض المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلال وبعد العودة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- 13- سيدني، م جوارد بندل درفن. (1988)، الشخصية السليمة، ترجمة د حمدلي الكرولي وموقف الحمداني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- 14- صالح، قاسم حسين. (1988)، الابداع في الفن، بغداد، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.
- 15- العزة، سعيد حسن. (2000)، تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 16- عودة، وملكاوي، فتحي (1992)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، أربد، الأردن.
- 17- فيركسون، جورج. (1991)، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، الجامعة المستنصرية، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 18- الكبيسي، وهيب محمد. (1991)، التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العراقية للعلوم النفسية والتربوية، العدد (18)، ص38، بغداد.
- 19- المحمداوي، زينب شياع أسماعيل. (2005)، التوافق النفسي للطلاب الموهبين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، بغداد.
- 20- المعاينة، خليل عبد الرحمن والبوايز، محمد عبد السلام. (2000)، الموهبة والتفوق، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- 21- منصور، طلعت وآخرون (1978): أسس علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 22- النعيمي، هادي صالح رمضان. (2000)، رضا المرشد التربوي عن عمله وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- 23- هول، كاليفين وليندزي، جاردنر. (1978)، نظريات الشخصية، ترجمة أحمد وقدري ضفي ولطفي حظيم، القاهرة، دار المشاريع للنشر.
- 24- ياعشن، رندا عمر (2013)، الإعلام الالكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية العربية اليمنية.
- 25- اليعقوبي. حيدر حسن (2013): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- 26- Anastasi, A. (2000, p.210). Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.
- 27- Cartwright, Desponds. (1977). Introduction to Personality, Chicago. Rand me Nally college publishing company.
- 28- Chisell, E.E., et al. (1981). Measurement Theory for the Behavioral science, San Francisco, freeman and Company\.
- 29- Ebel, R. L. (1972). Essentials of Education Measurement, New Jersey, Prentice Hall.
- 30- Hugan, Robert. (1976). Personality The Person logical Tradition. Prontice Hall, Englewood Ciffs, New Jersey.
- 31- Levy, R. B. (1972): "Self Revelation through Relationships", New Jersey, Prentice, Hall .
- 32- Maslow, A. (1970). Motivation and Personality, Harper and Row Publisher, New York.
- 33- Nunally, J, C., (1978). Psychometric Theory, New York, M.C. Grew, Hill, Co.
- 34- rocker. L& Algin. J (1986): Introduction to classical and modern test theory. New York. C.B.S. college publishing

**Indicators of Thoughtful Thinking Associated with Health Prevention
for Students of the Department of Educational and Psychological
Sciences at the University of Karbala**

Prof. Dr. Haider Hassan Al-Yaqoubi

University of Karbala / College of Human Education

Abstract

The aim of the research is to identify the level of alert thinking associated with health protection among students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the University of Karbala. And also the statistically significant differences in the level of alert thinking related to health prevention among students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the University of Karbala according to the gender variables (students - students) and the classroom. The research was applied to (200) male and female students, and to achieve the research objectives. The Mindfulness Thinking Scale Related to Health Prevention was prepared by the researcher. The results showed that the members of the research sample for the sample as a whole. Students in the Department of Educational and Psychological Sciences are not characterized by mindful thinking related to health protection. The students have the least expression of attentive thinking related to health protection than the female students. I recommend researching interest in educational and counseling programs to raise mindful thinking related to health aspects. And attention to educating students more than girls through awareness programs and educational focus on mindful thinking. It is also necessary to conduct a semi-experimental study on the variable of developing attentive thinking and electronic academic identity for university students as a whole. The alert thinking variable was used on a higher class of students, it was teachers or senior administrative officials at the university